### شبح العنف يطل برأسه من جديد

# كينيا: كينياتا يحسم الانتخابات الرئاسية في جولتها الأولى ... وأدينغا يرفض النتائج

نيروبي - و«كالات»: رفض رئيس الوزراء والمرشح الرئاسي في انتخابات الرئاسة الكينية رايلا اودينغا «الاعتراف» بهزيمته، قائلا: إن الاقتراع كان «مزورا»، وذلك في وقت أشارت فيه النتائج الرسمية غير النهائية للانتخابات إلى فوز نائب رئيس الوزراء اوهورو كينياتا في الدورة الأولى بفارق طفيف عن اودينغا.

وقال سليم لون كبير مستشاري اودينغا «68 سنة» إن الأخير لن يعترف بنتيجة هذه الانتخابات، وسيطعن فيها أمام المحكمة العليا. واضاف انه لا يعترف بهذه الانتخابات لأنها «زورت»، لكنه يدعو كل انصاره إلى التزام الهدوء.

وتشير النتائج المؤقتة للانتخابات في 291 دائرة التي جمعتها اللجنة حتى الآن، إلى فوز كينياتا في الدورة الأولى بزيادة اربعة الاف صوت على الأغلبية المطلقة.

وحسب النتائج التي سجلت على لوحات مقر اللجنة الانتخابية، فقد حصل كينياتا «51 عاما» -نجل مؤسس كينيا وبطل استقلالها وواحد من كبار الاثرياء في القارة الافريقية- في الدوائر الـ291 التي تم فرزها، على 50.3% من الاصوات مقابل 43.28%.

انصار كينياتا احتفلوا مبكرا بالانتصار

وبدا انتصار اوهورو كينياتا -الذي يعني اسمه الأول «الحرية» باللغة المحلية- الاحتفال منذ منتصف ليلة الامس.

وبفوزه باكثر من نصف إجمالي الأصوات، تفادى كينياتا -الذي وجهت له المحكمة الجنائية الدولية اتهامات بالتورط في جرائم ضد الإنسانية ومجازر قبل خمس سنوات- خوض جولة إعادة.

ومن جهته، قال كينياتا ومرشحه لمنصب نائب الرئيس وليام روتو -في بيان لتحالفهما امس- إنهما «فخوران بالثقة التي وضعتها فيهما البلاد وبشرفهما ذلك».

وكانت خسارة اودينغا في انتخابات الرئاسة في ديسمبر 2007 اغرقت البلاد في حمام دم استمر اسابيع، وحصد أكثر من 1200 قتيل، واسفر ايضا عن أكثر من ستمائة الف نازح.

ولم يترشح للانتخابات هذه المرة الرئيس المنتهية ولايته مواي كيباكي «81 سنة» الذي فاز حينها بفارق ضئيل على اودينغا نفسه.

وينظر إلى الانتخابات على انها اختبار حاسم لكينيا التي تمثل اكبر اقتصاد في شرق افريقيا، والتي تضررت صورتها كديمقراطية مستقرة بسبب إراقة الدماء التي اعقبت انتخابات عام 2007.

### انتحاري فجر نفسه عند بوابة «الدفاع» خلال زيارته

# افغانستان: طالبان تستقبل هاغل.. على طريقتها

كابول «وكالات» - لقي تسعة مدنيين حتفهم امس حين فجر انتحاري نفسه عند بوابة وزارة الدفاع الافغانية خلال زيارة لوزير الدفاع الامريكي تشاك هاغل مما يبرز التهديد الذي يمثله التمرد مع استعداد قوات حلف شمال الاطلسي لمغادرة البلاد.

وقال متحدث باسم قوة المعاونة الامنية الدولية التي يقودها حلف شمال الاطلسي «ايساف» إن هاغل لم يكن موجودا في اي مكان قريب من موقع الانفجار. وصرح مسؤول دفاعي امريكي بان هاجل في مكان آمن في احدى منشآت ايساف.

وقال مسؤول بوزارة الدفاع الافغانية ان تسعة اشخاص على الاقل قتلوا وجميعهم مدنيون. واصيب 14 شخصا في الهجوم الذي نفذه مهاجم على دراجة.

واغلقت الطرق حول مبنى الوزارة القريب من قصر الرئاسة في الوقت الذي يزيل فيه مسؤولو الطوارئ» الحطام من المنطقة وبقع الدماء من الشارع. واصابت الشظايا جدارا يحيط بمبنى الوزارة.

واعلنت حركة طالبان المسؤولية عن الهجوم وقالت انها كانت تستهدف وزارة الدفاع الافغانية. وقالت في بيان ان الهجوم هو «رسالة» الى هاغل.

ويبرز الهجوم التحديات الامنية التي تواجه افغانستان مع استعداد قوات حلف شمال الاطلسي التي تقودها الولايات المتحدة لمغادرة البلاد بنهاية 2014.

ويخشى بعض الافغان اندلاع حرب اهلية جديدة او ان تسعى طالبان للسيطرة على البلاد من جديد بعد رحيل القوات المقاتلة الغربية.

وفي اقليم خوست الشرقي ذكر مكتب حاكم الاقليم ان انتحاريا هاجم دورية مشتركة للقوات الافغانية والاجنبية باحدى القرى مما اسفر عن مقتل سبعة مدنيين ورجل شرطة.

ووصل هاغل الى افغانستان يوم الجمعة في اول زيارة له للخارج منذ توليه منصب وزير الدفاع الامريكي. وقال مسؤول امريكي انه تنقل من غرفة اجتماعات في قاعدة لحلف شمال الاطلسي إلى مكان اكثر امنا عقب الانفجار.

وسمع دوي الانفجار خلال مؤتمر صحفي حضره صحفيون مرافقون لهاجل. ومن النقاط الخلافية الاخرى بين واشنطن وكابول سجن تديره الولايات المتحدة في قاعدة باجرام كان من المقرر ان يسلم الى الافغان بشكل كامل اليوم. لكن الاحتفال المقرر مع نقل الدفعة الاخيرة من السجناء الافغان لم يحدث في اللحظة الاخيرة. وقال متحدث باسم القوات الامريكية في افغانستان ان الجانبين يعملان على وضع تفاصيل النقل.

جنود افغان عند موقع الاعتداء

### بعد ساعات من زيارة جوناثان لها

# نيجيريا: سلسلة انفجارات قوية تهز مايدوغوري

كانو - و«كالات»: قال شهود إن سبعة انفجارات قوية هزت مدينة مايدوغوري في شمال شرقي نيجيريا الجمعة، بعد ساعات من انتهاء زيارة الرئيس غودلاك جوناثان في إطار مساعيه لحشد التاييد في معركته ضد المسلحين الإسلاميين.

وقال شهود إن دقائق كانت تفصل بين كل انفجار وآخر، وهو ما يشير إلى قدر من التنسيق الذي يعد سمة مميزة للهجمات التي تشنها جماعة بوكو حرام الإسلامية قبل أن تضعفهم حملة عسكرية. لكن الجماعة ظلت مصدر إزعاج امني في نيجيريا اكبر دولة منتجة للنفط في افريقيا.

وامضى جوناثان الليلة في مايدوغوري في اول زيارة له للمنطقة المضطربة في شمال شرقي البلاد منذ أن اصبح رئيسا.

واظهر الرئيس رد فعل فاتر إزاء فكرة إصدار عفو عن مقاتلين إسلاميين وحث شيوخ القبائل في المنطقة على بذل المزيد لمحاربة المسلحين.

وقال شهود إن الانفجارات التي وقعت في منطقة جاري في المدينة وقعت بعد خمس ساعات من مغادرته بعد ظهر الجمعة.

وقال عثمان أبو بكر احد سكان جاري لرويترز: «سمعت سبعة انفجارات متعاقبة. كانت هائلة لكن لم يكن في وسعي معرفة ما إذا كان أحد اصيب».

جاء ذلك بعدما رفض الرئيس النيجيري اي امكانية للعفو عن المتطرفين.

## ماليزيا تعتقل العشرات من أنصار سلطان سولو

كوالالمبور - و«كالات»: أعلنت ماليزيا امس اعتقال العشرات ممن يشتبه في صلتهم بمجموعة فلبينية تابعة لأنصار سلطان سولو جنوبي الفلبين سيطروا على قرية ماليزية للمطالبة بما يعتبرونه حقهم التاريخي في السيطرة على ولاية صباح شرقي ماليزيا.

وقال رئيس الشرطة إسماعيل عمر إنهم اعتقلوا 79 مشتبها بهم للتحقيق بصلتهم بالجماعة المسلحة، ولكنه لم يفصح عما إذا كانوا يحملون الجنسية الفلبينية أو الماليزية.

وكان أكثر من مائتي عنصر من أنصار سلطان جزيرة سولو جنوبي الفلبين جمال الدين كرام الثالث «74 عاما» قد سيطروا على قرية لاحد داتو بولاية صباح الماليزية في 12 فبراير الماضي للمطالبة «بحقوقهم التاريخية» في ارض الولاية.

ومنذ الأسبوع الماضي اندلعت الاشتباكات بين الجماعة المسلحة والقوات الفلبينية التي وسعت من نطاق عملياتها امس الاول لمطاردة المسلحين. وذكر رئيس الشرطة الماليزي الخميس أن 52 فلبينيا قتلوا واعتقل عشرة آخرون في القتال الدائر في لاحد داتو التي تبعد 1600 كيلومتر إلى الشرق من العاصمة كوالالمبور.

وكان رئيس الوزراء الماليزي نجيب عبد الرزاق قد رفض الخميس وقفا لإطلاق النار اقترحه سلطان سولو، وقال «عليهم تسليم أسلحتهم في أسرع وقت ممكن». تجدر الإشارة إلى أن سلطنة سولو الإسلامية قامت بتاجير الأرض عام 1878 لشركة نورث بورنيو البريطانية التي أعطتها لماليزيا عام 1963. وتدفع كوالالمبور حاليا للسلطان 5300 رينجيت «1680 دولارا» سنويا كإيجار رمزي.

### بكين تدعو جميع الأطراف إلى الهدوء وضبط النفس

# كوريا الشمالية ترفض العقوبات الأممية الجديدة... وواشنطن تحذرها من «التصرفات الاستفزازية»

بيونغ يانغ - و«كالات»: رفضت كوريا الشمالية امس رسميا العقوبات الأممية الجديدة التي فرضت عليها، مشددة على أن نتيجة القرار الجديد الذي تبناه مجلس الأمن ستكون تعزيز قوة الردع النووي لديها، وبينما أكدت بكين أن العقوبات الدولية ليست السبيل الوحيد للتعامل مع بيونغ يانغ أعلنت واشنطن استعدادها لمواجهة أي تهديدات.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الكورية الشمالية إن بلاده «تندد بشدة وترفض بشكل كامل مثلما فعلت في الماضي، واضاف أن قرار العقوبات ضد بيونغ يانغ هو نتاج السياسة «الأميركية العدائية تجاهها».

وأوضح أن واشنطن تستغل الأمم المتحدة، بهدف إسقاط النظام الكوري الشمالي من خلال نزع اسلحته وخنقه اقتصاديا. وحذر من أن النتيجة الوحيدة للقرار ستكون تعزيز قوة الردع النووي لدى الشمال من ناحية النوعية والكمية.

وتعهدت بيونغ يانغ باتخاذ إجراءات مضادة أكثر قوة وبالتالي، وشن حرب كبرى من أجل الوحدة الوطنية، كما ستعزز وضع أسلحتها النووية وإطلاق الأقمار الاصطناعية ردا على قرار مجلس الأمن.

وفرض مجلس الأمن امس الاول عقوبات جديدة على كوريا الشمالية، وذلك رداً على التجربة النووية الثالثة التي أجرتها الشهر الماضي، مما دفع الشمال إلى زيادة لهجته الهجومية فهدد بتحويل سول وواشنطن إلى «بحر من نار»، ولوح بإلغاء اتفاقية الهدنة العسكرية التي أوقفت الحرب الكورية في العام 1953.

في المقابل حذرت واشنطن، بيونغ يانغ، من أنها لن تحقق شيئا بتكرار التهديدات بالقيام بتصرفات مستفزة ولن يؤدي بها ذلك إلا إلى زيادة عزلتها الدولية.

وقال وزير الدفاع الأميركي تشاك هاغل إن واشنطن وحلفاءها مستعدون للتعامل مع أي تهديد وأي أمر واقع يحدث في العالم.

بدوره رفض البيت الأبيض امس الاول تهديدات كوريا الشمالية وخصوصا إعلانها إلغاء اتفاقات عدم الاعتداء مع جارتها الجنوبية، وتوعدها بضربة نووية «وقائية» تطاول الولايات المتحدة.

وقال جوش إرنست مساعد المتحدث باسم الرئيس باراك أوباما إن «تهديدات كوريا الشمالية لا تساعد» في تحسين الوضع. وأضاف «لقد واظبنا على دعوة كوريا الشمالية إلى تحسين علاقاتها مع جيرانها وبينهم كوريا الجنوبية»، آملا أن تمتنع عن إطلاق التهديدات.

في السياق قال المتحدث باسم البنتاغون جورج ليتل إنه من وجهة نظر قانونية، لا يمكن لأي من الفريقين أن يضع حدا أو يبدل مضمون اتفاق الهدنة من جانب واحد. وكرر ليتل أن واشنطن مستعدة للدفاع عن نفسها ضد اي هجوم كوري شمالي محتمل.

من جانبها، ندّدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية فيكتوريا نولاند بـ«الخطاب الاستفزازي» لكوريا الشمالية، وقالت إن «أفعالاً مماثلة لن تحسن ببساطة ظروف حياة سكان كوريا الشمالية «...» لن تضع حدا لعزلة البلاد، بل فقط ستزيد التوتر».

أما بكين فقد دعت جميع الأطراف إلى الهدوء وضبط النفس، وقال وزير خارجيتها يانغ جيه تشي امس إنه ينبغي ألا تكون العقوبات الدولية السبيل الوحيد للتعامل مع تطوير كوريا الشمالية لأسلحة نووية، ويجب أن تكون مصحوبة بالحوار.

وأضاف أن بكين تعتقد أن العقوبات ليست هي الهدف من تحرك مجلس الأمن الدولي، كما أن العقوبات ليست هي الطريقة الأساسية لحل المسائل ذات الصلة.

وتابع يانغ أن الحل الوحيد الصحيح هو إجراء مفاوضات وتسوية مخاوف جميع الأطراف بطريقة شاملة ومتوازنة.

## بريطانيا تعتقل أبو قتادة مجدداً

لندن - و«كالات»: اعتقل رجل الدين المتشدد ابو قتادة بتهمة خرق شروط الكفالة، قبل ايام من محاولة حكومية جديدة كانت تهدف الى ترحيله.

وجرى اعتقال ابو قتادة من قبل مسؤولي سلطات الحدود البريطانية بعد يوم من عملية دهم شنتها قوات مكافحة الارهاب فتشت خلالها ثلاثة بيوت.

وستتقدم الحكومة البريطانية بدعوى قضائية غدا الاثنين لمحاولة استئناف قرار قاض سمح لأبي قتادة بالبقاء في بريطانيا.

وقال ناطق باسم وزارة الداخلية: «اعتقل عناصر من سلطات الحدود رجلا يبلغ من العمر 52 عاما في شمال لندن بتهمة خرق شروط الكفالة التي فرضتها محكمة الاستئناف الخاصة بالهجرة».

واضاف أن محكمة الاستئناف ستنظر في القضية في اقرب وقت ممكن.

ولم تجر أي اعتقالات على خلفية صلات بعمليات مكافحة الارهاب.

## اليابان تحيي الذكرى الثانية لكارثة فوكو شيما.. غداً

طوكيو - و«كالات»: تحيي اليابان غدا الاثنين الذكرى الثانية للزلزال المدمر الذي تلاه تسونامي اجتاح منطقة توهوكو، وتسبب بكارثة تاريخية اتت على المنطقة برمتها وأوقعت حوالي 19 الف قتيل.

وتدوي صفارات الإنذار وابواق الإنذار البحرية في الدقيقة التي ضرب فيها زلزال بقوة تسع درجات أعماق المحيط الهادئ على مسافة بضع عشرات الكيلومترات من سواحل شمال شرق اليابان.

وبعد اقل من ساعة اجتاحت الساحل موجة هائلة تجاوز علوها عشرين مترا في بعض المواقع فجرفت كل ما كان على طريقها، ودمرت المرافئ والمنازل والمدارس والمصانع دون أن تترك اثرا للحياة خلفها. وفي محطة فوكوشيما دايتشي النووية تعطلت انظمة التبريد إثر الصدمة وارتفعت حرارة المفاعلات متسببة بحادث بالغ الخطورة هو الأخطر منذ حادث تشيرنوبيل قبل 25 عاما من ذلك. وأوقع المد البحري طبقا للحصيلة الرسمية 15880 قتيلا و2694 مفقودا ودمر مليون منزل. وبعد عامين على الكارثة ما زالت كميات كبيرة من الحطام الذي جرفته المياه يصل إلى السواحل الأميركية بالضفة المقابلة من المحيط الهادئ. وتجري يوم غد الاثنين مراسم كثيرة على السواحل التي اجتاحتها المياه، وكذلك في طوكيو حيث سيترأس الحفل رئيس الحكومة.

### الدعوة إليها متوقعة خلال الساعات القليلة المقبلة

# فنزويلا: مادورو يستعجل الانتخابات ... واستطلاعات الرأي تتوقع فوزه بسهولة

كراكاس «وكالات» - يسعى نيكولاس مادورو القائم باعمال رئيس فنزويلا الى اجراء انتخابات سريعة على أمل الاستفادة من التشاعر الجياشة التي تفجرت بعد وفاة الرئيس الراحل هوجو تشافيز متعهدا بالسير على نفس نهجه.

وقد تعلن لجنة الانتخابات في فنزويلا خلال الساعات القليلة المقبلة موعدا لاجراء الانتخابات التي اظهر استطلاعان للرأي ان مادورو سيفوز فيها بسهولة.

وتعهد مادورو وهو سائق حافلة وزعيم نقابي سابق عمل وزيرا للخارجية ونائبا للرئيس في عهد تشافيز بالمحافظة على ثورة الرئيس الاشتراكية.

وأدى مادورو اليمين لتولي منصب القائم باعمال الرئيس في الكونجرس يوم الجمعة وتسلم وشاح الرئاسة بالوانه الاحمر والاصفر والازرق، وقال مادورو «50 عاما» للكونجرس مساء امس الاول وهو يؤكد وضعه كوريث للحكم بانتظار نقد المنصب «طلبت من «سلطات الانتخابات» الالتزام بالمتطلبات القانونية والدستورية والدعوة فورا الى اجراء انتخابات».

وكانت المحكمة العليا قد قضت في السابق بان مادورو لا يحتاج الى التنحي من اجل القيام بحملة انتخابية لكن خصومه ندوا بالحكم ووصفوه بانه غير دستوري وانه «احتيال».

وبينما كان مادورو يتحدث في الكونجرس كان سكان بعض الاحياء الفقيرة يقرعون الاواني في شكل تقليدي من اشكال الاحتجاج.

واختار مادورو زوج ابنة تشافيز خورخي ارياسا نائبا للرئيس ثم عاد الى قاعدة عسكرية حيث القى أكثر من مليوني شخص نظرة الوداع الاخيرة على جثمان تشافيز.

وكان تشافيز بطلا لملايين الفقراء لانه استخدم الثروة النفطية لفنزويلا لتمويل الانفاق الاجتماعي الباهظ اثناء حكمه الذي استمر 14 عاما لكن خصومه يتظرون اليه على انه دكتاتور. وتوفي تشافيز يوم الثلاثاء عن 58 عاما بعد معركة استمرت عامين مع السرطان. ومثل الزعماء الشيوعيين السابقين لينين وستالين وماو سيتم تحنيط جثمان تشافيز وعرضه في متحف عسكري.

مادورو